

مقدمة الوكالة المسيحية

مقدمة الوكالة المسيحية

الأسبوع الأول اليوم الأول

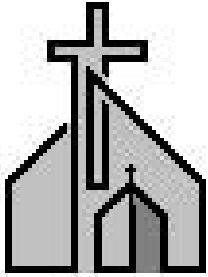
بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تصف خطأ شائعاً بين المسيحيين المؤمنين يتعلق بالوكالة المسيحية.
- ٢- تذكر من أين تبدأ الوكالة وما هو دورك فيها.
- ٣- تُعطى حالة من الحياة، تبين بها كيف يُظهرُ شخص ما موقفاً صحيحاً أو خاطئاً نحو الله، والإنسان، والعالم المادي والإنجيل.
- ٤- تفرق بين بعض المواقف الصحيحة والخاطئة تجاه الوكالة.
- ٥- تشرح على ضوء ما تعلمته عن الوكالة ما إذا كان يجب على الكنيسة أن تهتم بأمور معينة.



استخدمت في السنوات الأخيرة كلمة "الوكالة" بين مسيحيي المنطقة.

إليك فيما يلي بعض العبارات التي تتعلق بالوكالة بعضها صواب والأخرى خطأ، فاكتب أمام كل عبارة منها ما إذا كانت صواب أم خطأ بحسب اعتقادك.



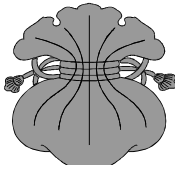
- (أ -) الوكالة هي أساساً زيادة الموارد المالية.
- (ب -) الوكالة هي ما نفعله بكل ما يعطيه الله لنا.
- (ج -) الوكالة تتعلق بمواقف الشخص الأساسية.
- (د -) الوكالة مهمة الكنيسة.
- (هـ -) تعليم الوكالة ضروري فقط عندما يكون في الكنيسة مشاكل مالية.
- (و -) لا يمكننا أن نعتبر أموراً مثل نشر بشاراة الإنجيل كجزء من وكلاتنا.
- (ز -) الوكالة الحقيقية لا يوجد فيها الكثير مما يتعلق بأمور حياتنا اليومية.

٢- لا تقلق إذا لم تتمكن من عمل التمرين السابق. فعندما تنتهي من هذا الدرس ستكون إجاباته واضحة جداً لك.

تظهر الأسئلة القليلة السابقة حقيقة وجود أفكار صحيحة وأخرى خاطئة عن معنى الوكالة. ويمكن اكتشاف الخطأ الشائع بين المسيحيين المؤمنين بمقارنة (أ) مع (ب). فالمسيحي المؤمن الذي يعتقد أن (أ) صواب يكون له نظرة (ضيقة / واسعة) _____ جداً عن الوكالة.

٣- إذا كان عليك أن تقول للشخص السابق، "لدينا حملة في كنيستنا تبدأ في شباط (فبراير) القادم عن الوكالة"، فربما يجيب : (ضع علامة صح أمام الإجابة التي قد تتشابه مع إجابته)

- (أ -) "أملّي أن نكون قادرين على تحقيق أهدافنا المالية فيها".
- (ب -) "أشعر بأنني أساهم في خدمة الكنيسة بقدر كافٍ. ولذلك فلن يكون في مقدوري أن أساهم أكثر".
- (ج -) "حسناً. أمل أن تنتعش كنيستنا روحياً ويكون تأثيرها بشكل عام ذا فعالية أكثر".
- (د -) "جيد! الآن يمكننا أن نصلح طلاء الكنيسة من الداخل".



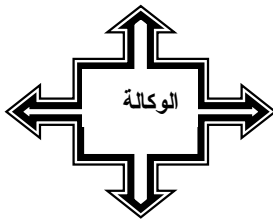
٤- إن النظر إلى الوكالة على أنها مجرد _____
_____ للكنيسة فكرة ضيقة جدا.

٥- إن الوكالة التي حسب الكتاب المقدس، من الجانب الآخر، هي ما نفعله بكل شيء يمنحه الله لنا. فالوكالة تؤثر في كل نشاطاتنا اليومية. ولذلك فهي ليست قاصرة على شؤوننا المالية ولكنها تتعلق بكل ما نمـ _____.

٦- لا تقتصر في الواقع فكرة الوكالة في الكتاب المقدس على كل ما يمتلكه الإنسان من ممتلكات مادية فقط؛ بل إنها تشتمل على كل مجال وترتبط بعلاقات الإنسان مع الله، ومع خليقته، ومع أخيه الإنسان.

إن استخدام الوقت هو عنصر آخر يدخل ضمن إطار الوكالة. وستدرس هذه الجوانب للوكالة أثناء دراسة هذا المساق.

صف الآن خطأ شائعاً بين المسيحيين المؤمنين يتعلق بالوكالة، واطرح لماذا تعتبره خطأ



من أين تبدأ الوكالة؟؟؟

٧- تبدأ الوكالة بـ

() أ - ما تعطيه الله.

() ب - ما يعطيه الله لك.

أعط السبب وراء إجابتك

لم تدرس هذا ولكنك إذا فكرت بعناية ستحصل على الإجابة الصحيحة بكل تأكيد!

٨- ستدرس بنهاية هذا الأسبوع تفاصيل ما أعطاه الله لك. وإذا طلب منك أن تكتب قائمة تعدد فيها الأشياء التي أعطاه لك فسيكون بمقدورك أن تعدد بها بكل سهولة ما تمتلكه من أشياء مادية. ولكن بالإضافة إلى ذلك فهو قد أعطاك جسداً (عادة ننسأه)، وأيضاً أعطاك وقتاً وقدرات وعلاقات. ولا يوجد في الواقع مجال في هذا المساق أن نعدد كل ما أعطاه الله لك. تبدأ الوكالة بـ _____

دورك في الوكالة

٩- قد أعطاك الله كل شيء تمتلكه. ولذلك فهو مهتم بالطريقة التي تستخدم بها هذه المقتنيات. ودورك في الوكالة هو أن تتعلم كيف يريد الله منك أن تستخدم عطاياه، فتستخدمها بحسب إرادته.

خذ مثلاً أموالك. فعادة أنت تعطي جزءاً منها للكنيسة، وهذا نوع من الوكالة. فإذا كان الله قد أعطاك كل ما تمتلكه، فأنت وكيل على

() أ - ما تعطيه للكنيسة

() ب - ما تصرفه من يوم الاثنين إلى يوم السبت على الطعام، والملبس، والتعليم

والتسلية، وأيضاً ما تعطيه للرب وأخيك الإنسان

() ج - المساهمات التي تقدمها للكنيسة، وللهيئات التابعة للكنيسة ولمؤسسات عمل الخير.

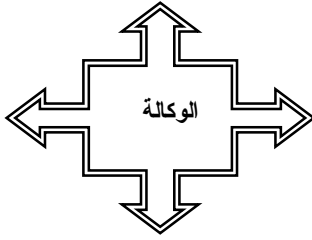


- ١٠- اكتب هنا
أ - من أين تبدأ الوكالة

ب- دوري في الوكالة هو

الوكالة هي موقف تجاه الحياة

- ١١- الوكالة الموجودة في الكتاب المقدس ليست مجرد موضوع ما أفعله فقط. بل هي موافقي تجاه الحياة، لأنها الأساس الذي عليه أقرر ما أفعله، ويمكن رؤية هذه المواقف في أربعة جوانب :



- أ - موافقي تجاه الله.
ب- موافقي تجاه الإنسان.
ج- موافقي تجاه العالم المادي.
د- موافقي تجاه إنجيل يسوع المسيح.

اقرأ القصة التالية وبيّن كيف يظهر يعقوب هذه المواقف بصورة إيجابية:
فهو مواطن من مدينة صغيرة، ومن الأعضاء النشطين في كنيسته المحلية. وهو يعمل موظفاً في الحكومة. يسخر منه في بعض الأحيان أصدقاء العمل بسبب صدقه. وهو يسكن بيتاً رحبا بالأجرة به بستان، يزرع فيه الخضروات. وقد حاولت عائلته أن تشجع الجيران أن يفعلوا نفس الشيء في بساتينهم.

- أ - تجاه الله
ب- تجاه الإنسان
ج- تجاه العالم المادي
د - تجاه الإنجيل

- ١٢- اكتب بجوار الأمثلة التالية أ، ب، ج، أو د (حسبما جاء في البند السابق) لتظهر موقف الشخص في كل حالة.

- () ١- النصح بعدم العبث بالأشجار التي على جانب الطريق.
() ٢- مسيرة للتبرع لمرضى الشلل الدماغي.
() ٣- حضور الكنيسة بصورة منتظمة.
() ٤- التطوع في عمل إغاثة من الفيضان.
() ٥- العضوية في مجلس إدارة الجمعية الخيرية المنبثقة من الكنيسة.
() ٦- المساهمة بصورة منتظمة في صندوق الكنيسة لمساعدة الفقراء.
() ٧- العضوية النشيطة في رابطة الشباب الفلاحين.

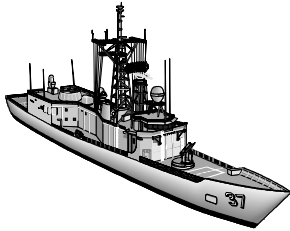
- ١٣- أنت عضو في كنيستك المحلية وربما تشارك أيضاً في نشاطات هيئات أخرى في مجتمعك. عدّد الأعمال المتنوعة التي تشارك بدور فيها في كنيستك ومجتمعك، واكتب "الله"، و"الإنسان" و"العالم المادي"، أو "الإنجيل" بجانب كل واحدة منها. أضف أية أنشطة أخرى يمكنك بسهولة أن تشارك بها.

(سيطلب منك مناقشة ما كتبت في حلقة درس هذا الأسبوع)

١٤ - أ - للمراجعة، صف خطأ شائعاً بين المسيحيين المؤمنين في الوكالة

ب- اذكر أين تبدأ الوكالة وما هو دورك فيها

١٥ - بيّن كيف يظهر فريد مواقف صحيحة أو مواقف خطأ تجاه الله، والاخوة، والعالم المادي، والإنجيل.



فريد متجدد جديد عمره خمسة وعشرون سنة وهو متزوج، وعنده طفلان. ويعمل في البحرية التجارية وهذا يعني أن عليه أن يغيب عن أسرته ستة أشهر في كل سنة. ويشعر هو وزوجته سناء أن راتبه الشهري (خمس أضعاف ما يمكن أن يأخذه زملاؤه في العمل داخل البلد) يبرر غيابه عن البيت كل هذه الفترة الطويلة. علماً بأن أصحاب الشركة التي يعمل بها

فريد ليسوا مسيحيين، ولهم عادات كريمة. وفرصته للشركة المسيحية عندما يكون على السفينة قليلة جداً. فهو يذهب إلى الكنيسة مرة كل ستة أسابيع، عندما ترسو السفينة على الشاطئ. وهو لا يمتلك جرأة أن يخبر الآخرين عن الإنجيل بسبب أن معلوماته عن المسيحية قليلة جداً.

(ناقش في حلقة الدرس)

١٦ - أجب الآن على الثلاث مجموعات من الأسئلة الآتية. وستناقشها في حلقة درس هذا الأسبوع:

١- بيّن أيًا من لجان الكنيسة التالية لها فكرة صواب عن الوكالة:

() أ- اللجنة التي قررت أن تقدم التقدم السنوية الخاصة لإغاثة المنكوبين، بدلاً من إصلاح البيانو كما كان مخططاً.

() ب- اللجنة التي رفضت عرضاً لحملة وكالة لأن الكنيسة لديها مبلغاً لا بأس به في البنك.

() ج- اللجنة التي قررت شراء كتب دراسية عن المجموعات البيئية واستخدامها في اجتماع الشركة الشهري، بدلاً من شراء مروحة لوضعها على المنبر.

() د- اللجنة التي يطلب منها عمل إصلاحات كبيرة في مبنى الكنيسة، فقررت بيع جزء من أراضيها بسعر رخيص لأعضاء الكنيسة ليحصلوا على المبلغ المطلوب.



() هـ - اللجنة التي تواجه تناقصا في أعداد الناس في العبادة ونقصا عاما في الميزانية المالية، فقررت عقد حملة وكالة.

() و- اللجنة التي واجهت نقصا في أعداد معلمي مدارس الأحد فقررت وقف فصولها حتى يتقدم أحد الأعضاء ويتبرع للقيام بهذه الخدمة مرة أخرى.

٢- أي من الناس الآتين لديهم أفكار صحيحة عن الوكالة:

() أ - الشاب الذي قرر أن يدرس الهندسة لأنها تعطيه فرصة أفضل للذهاب للخارج ومتابعة الدراسة.

() ب- البنت التي درست بجد كثير كل مساء حتى تنجح في امتحاناتها لتسعد والديها.

() ج- الأم التي تضع أرزا ملء يديها جانبا للرب قبل طبخ كل وجبة، وتشكر الله من أجل عطاياه اليومية التي يعطيها للعائلة.

٣- اشرح ما إذا كان الآتي يجب أن يكون اهتمام الكنيسة، على ضوء الوكالة الجيدة.

() أ - الطريقة التي يصرف بها أعضاء الكنيسة أوقات فراغهم.

() ب- الطريقة التي تستخدم بها الأرض الموجودة حول مبنى الكنيسة.

() ج- البرنامج التبشيري في الكنيسة.

() د - حقيقة أن دخل ١٠% من أعضاء الكنيسة، هو من بيع الخمور التي يصنعونها في البيوت.





- ١- ب، ج، د هي حقائق مهمة عن الوكالة.
 ٢- ضيقة
 ٣- أ، ب، د
 ٤- ماليات، ودعم مادي، وصيانة.
 ٥- نمتلك
 ٦- الفكرة الضيقة التي تقول بأن الوكالة تتعلق فقط بماليات الكنيسة: ففكر الكتاب المقدس أوسع من ذلك بكثير جداً، فالوكالة تؤثر في كل جوانب الحياة.
 ٧- ب : لا يمكنك أن تعطي الله شيئاً ما لم يعطك هو إياه أولاً
 ٨- ما يعطيه الله لك
 ٩- ب
 ١٠- أ - تبدأ الوكالة بما يعطيه الله لي
 ب- أنا وكيل على كل ما يعطيه الله لي لأنه مهتم بالطريقة التي أستخدم بها مقتنياتي
 ١١- أ - نشيط في الكنيسة المحلية، يعمل إرادة الله في عمله.
 ب- يشجع جيرانه لكي يستفيدوا من بستانهم.
 ج- يستخدم الأرض التي أعطها الله له بصورة جيدة.
 د- يشهد بسلوكه في عمله في المكتب، وبنشاطه في الكنيسة.
 ١٢- ١- ج، ٢- ب، ٣- أ، ٤- ب، ٥- أ و ب، ٦- ب، ٧- ج
 ١٤- راجع أجوبتك مع أ - البند ٦ ؛ ب - البند ٧ و ٩

